

حديث: (ذهب أهل الدثور بالأجور...)- (المحاضرة 41 - الحديث - المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع. متطلعا لزيادة الايمان. وتريد سهلا والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

حياكم الله وبياكم. وجعل الجنة مثوانا ومثواكم ولقاء يتجدد في هذه المادة مادة الحديث في هذه الاكاديمية المباركة احبتي في الله الحديث الرابع عشر حديث ابي ذر رضي الله عنه وارضاه - [00:01:00](#)

ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اسمع الان المسألة والمشكلة ذهب اهل الدسور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم - [00:01:23](#)

ويتصدقون بفضول اموالهم يعني المشكلة انه نريد ان نفعل مثلهم ما استطعنا. فقال صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة - [00:01:46](#)

وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة. وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر فقال صلى الله عليه وسلم ارايتم ان وظعها في حرام - [00:02:06](#)

اكان عليه فيها وزر وكذلك اذا وضعها في في الحلال كان له اجر متفق عليه راوي الحديث ايها الاحبة هو الصحابي الجليل ابو ذر ومن ابو ذر؟ انه جندب ابن جنادة - [00:02:31](#)

الغفاري رضي الله عنه وارضاه من قبيلة غفار ودخل في الاسلام مبكرا حتى قيل انه كان خامس رجل يدخل في الاسلام الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ارجع فاذا سمعت بامر قد ظهر فتعال - [00:02:54](#)

فاسلم ثم رجع الى قومه فكان يسخر بالهتهم وله مواقف جليلة هذا الرجل رضي الله عنه وارضاه توفي في الربيذة سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة. وصلى عليه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في النفر الذين شهدوا موتى - [00:03:13](#)

يعني له له آآ حقيقة يعني اوسمة عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل له اوسمة عظيمة وكان صلى الله عليه وسلم يأخذ بيده ويمشي وقد وضع يده في يده صلى الله عليه وسلم ويحدثه نقل لنا كثير ابو ذر من احاديث - [00:03:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال تعيش وحيدا وتموت وحيدا فعلا عاش وحيدا ترك الناس ما كان ما كان يتحمل ما كان فيه الناس من امر ومات لوحده ووضعت زوجته على قارعة الطريق فجاء ابن مسعود ومن معه - [00:03:53](#)

واذا به بصاحبه ابو ذر فينزل ويصلي عليه ويدفنه. الشاهد ايها الاحبة هذا الرجل والصحابة انا دائما اقول دعونا دعونا نقرأ سير الصحابة الكرام افضل الخلق بعد الانبياء والرسول. هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

افضل الخلق خذوها كلمة افضل الخلق بعد الانبياء والرسول صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك من يطعن فيهم ان ينتقص منهم من والعياذ بالله بين قوسين العنهم والعياذ بالله هذا لا نجده الا زنديقا منحرفا - [00:04:36](#)

ولا اريد ان اطيل في الكلام اكثر من هذا فقط تكلمت في هذا كثيرا ولا ينتقص صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل في دينه في دينه مثلب كبير - [00:04:58](#)

بل ذهب بعض اهل العلم الى ان من لعن الصحابة كفر وارتد وخرج من الملة وعلى هذا كثير من العلماء ذلك صحابة الرسول صلى الله

عليه وسلم خط احمر. عرض لا يستباح ابدأ - 00:05:10

لهم منا الحب والتقدير والثناء والدعاء والتزكية والشهادة بانهم افضل الخلق بعد الانبياء والرسل هم صحابة النبي صلى الله عليه

وسلم ولعن الله من لعنهم ولعن الله من انتقص منهم ولعن الله - 00:05:24

من وقع في عرضهم كيف لا وهم صحابة محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم اعود للحديث شرح المفردات الدسور

جمع دثر وهو المال الكثير وقيل الكثير من كل شيء - 00:05:41

قال وفي بضع احدكم البدع يطلق على الجماع ويطلق على الفرج كذلك ايها الاحبة الافاضل وقفات مع هذا الحديث الكريم العظيم

الجليل اول وقفة نقف مع هذا الحديث ايها الاحبة - 00:06:01

الا وهو الصحابة حرصهم حرصهم على الخير ليس حرصهم على الدنيا ماذا يقولون؟ يصلون كما نصلي يصومون كما نصوم. لكن في

مشكلة بيننا وبينهم يا رسول الله. ايش المشكلة ليش عنده فلوس واحنا ما عندنا؟ لا لا القضية عندهم قضية يتصدقون ولا نتصدق -

00:06:20

القضية ليست قضية تملك حب تملك شهوة تملك لا. القضية شهوة صدقة. حب صدقة. ارادة البذل والعطاء. يا الله هنا هنا يا

اخواني مرتبط الفرس فرق بين من يجمع المال يستكثر به للدنيا ولنفسه وبين من يجمع المال ليتصدق به. فكانت المشكلة عند

الصحابة هؤلاء - 00:06:42

الله عنهم يا رسول الله نبغى فلوس نتصدق. ما نبغى فلوس ناكل. نتصدق لانهم يعرفون ماذا في الصدقة من اجر من خير ولذلك فعلا

كان الصحابة يتسابقون للصدقة يعني ما بعضهم قد لا يجدوا الا شيء يسير ما يبخل على نفسه بهذا الفعل - 00:07:07

كان هناك مسابقة بين ابي بكر رضي الله عنه وعمر. لكن من طرف واحد من طرف عمر دائما عمر يريد ان يسبق ابا بكر. في العمل

الصالح وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:07:28

يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم طلب الناس واذا بالناس الصدقة قال عمر اليوم اسبق ابا بكر فذهب وجاء بنصف ما له

الكثير وضعه امام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:42

فلما رآه صلى الله عليه وسلم هل وجهه واشرق وتبسم؟ قال يا عمر ماذا تركت لاهلك؟ قال مثله يا رسول الله وجلس قليل ويأتي

افضل رجل في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

يأتي ابو بكر بمال كثير وقال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ماذا تركت لاهلك؟ قال تركت لهم الله ورسوله يعني ما في شي خلاص كل

ما عندي هذا هو - 00:08:17

دعا له صلى الله عليه وسلم عمر يقول في نفسه والله لا سابقتك بعد اليوم ابدأ يعني يا عمر قد عرفت نفسي كما قال الاول من لي

بمثل مشيك المدلل تمشي رويدا والتاجي في الاول - 00:08:33

هذا هو ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. ما كان يتكلف يا احبابي ابدأ. كان العمل عنده سجية. النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام

يقول من اصبح منكم اليوم صائما؟ سؤال - 00:08:47

تلقائي. قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر

انا. قال من - 00:08:57

اتبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال من تصدق منكم اليوم بصدقة؟ قال ابو بكر انا مباشرة بدون اه بدون اتفاق وقال صلى

الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه الاربعة في رجل في يوم الا دخل الجنة - 00:09:07

صيام اتباع جنازة عيادة مريض صدقة هذا هذا فين ابي بكر فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد لا شك ان

الرياضة تكسب النشاط والحيوية. وتبني الجسم وتقويه. وتحصنه من الاصابة بالامراض. كما - 00:09:28

انها علاج للاضطرابات النفسية والقلق والتوتر وباب لملئ الفراغ في النافع المفيد وعلى الجانب الاخلاقي فهي تنمي روح التعاون

والمنافسة الشريفة واحترام الآخرين. والاصل في في الرياضة الاباحة اما اذا كانت لاهداف وغايات محمودة كتقوية الجسم -

وتنشيط النفس للقيام بالواجبات الشرعية. او مجاهدة العدو فانها ترتفع من مستوى الاباحة الى مستوى الاستحباب. ولان الاسلام منهج حياة فقد وضع للرياضة ضوابط تعصمها من الانحراف عن مقاصدها الاصلية - [00:10:32](#)

من هذه الضوابط مراعاة المقصد الحسن عند ممارستها فقد قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وجوب ستر العورات. والبعد عن مواطن اثاره الغرائز عدم اشتغال الرياضة على خطر محقق - [00:10:52](#)

او يغلب على الظن تحققه. قال تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. وقال صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. الا تلهي عن واجب شرعي كالصلاة والصيام البعد بها عن المكاسب المحرمة كالقمار والمراهنات. عدم الاختلاط بين الجنسين. الا يغلب عليها التعصب -

بان يبني عليها ولاء او براء عدم ايقاع الاذى المقصود بالمخلوقات كاتخاذ الطيور اهدافا للتدريب او تعذيب الحيوانات او التحريش بينها بقصد له. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد آ ما زلنا ايها الاحبة نتكلم عن حرص الصحابة على البذل والصدقة والعطاء - [00:11:58](#)

وهذا الباب باب عظيم جدا قضية الصدقة لانها قضية تزكية للنفس وترفع عن حظوظ النفس والذات طبعاً الرسول صلى الله عليه وسلم القدوة في هذا يعطي عطاء من لا يخاف الفقر - [00:12:32](#)

ويقول والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا او تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على الذين من قبلكم فتنافسوا كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم الفقر ما منه خوف - [00:12:49](#)

الخوف من الغنى الذي غير منضبط غير مقيد بالكتاب والسنة ولذلك احبتي في الله رسولنا صلى الله عليه وسلم قدوة في كل شيء وفي هذا الباب يعطي عطاء من لا يخاف الفقر. وهكذا كان ابو بكر وهكذا كان عمر. وهكذا كان عثمان - [00:13:06](#)

طيب نجى عند علي هل هكذا كان علي ولا ما كان علي رضي الله عنه وارضاه تلميذ مدرسة النبوة الا انه كان فقيراً حتى انه يوم من الايام من شدة الجوع - [00:13:23](#)

اخذ سيفه يبيعه من يشتري هذا السيف فطالما جاهدت به امام وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن علي رضي الله عنه له مقالات عظيمة جدا في الصدقة والبذل وتحفيز الناس. كان بيت المال امامه ومع ذلك لا ينظر اليه - [00:13:40](#)

كان يقول يا دنيا يا غرورة غري غيري فقد طلقته ثلاثا رضي الله عن علي رضي الله عن الصحابة اجمعين كم ضربوا الامثال العظيمة اروع الامثال في كل باب من ابواب الخير ومن - [00:14:00](#)

ابواب البر ابو الدحداح رضي الله عنه وارضاه يشتري نخلة في الجنة بحائط فيه ست مئة نخلة في الدنيا ربح البيع بالدحداح ربح البيع. عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه - [00:14:16](#)

وكم بذل وكم اعطى وكم انفق للدين عثمان يشتري الجنة بماله مرتين وبعد موت رسول الله الثالثة الشاهد يقول ايها الاحبة اه

الانسان حينما يترفع عن الذات وعن الشهوة الذاتية وحب التملك وحب كذا تصبح اعماله سجيّة لله سبحانه وتعالى - [00:14:35](#)

دائماً مفتاح للخير مغلاقاً للشر. يبحث عن وجوه البر ووجوه الخير والناس المحتاجة فيذهب اليهم. ما يحتاجون هم يأتون اليه هكذا كان سلفنا الصالح ولذلك هؤلاء الصحابة مشكلتهم انهم يريدون مالا لا لا للتملك الذاتي لا للصدقة - [00:14:59](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم احل لهم احلالاً عملاً اخر وهنا لفظة مهمة ايها الاحبة دائماً يا اخواني بعض الناس اذا نظر الى باب حصل مقفل وقف عند الباب. ينتظر متى يفتح؟ لا يا اخي - [00:15:19](#)

اذا وجدت باباً مغلقاً ابحت عن ابواب اخرى صدقني ان الله عز وجل يطلع ابواب كثيرة لكن بعض الناس لا ينظر لهذا الباب المقفل

خلاص انا عند هذا الباب حتى يفتح. طب افرض ما فتح - [00:15:35](#)

تظل عنده واقف لا يا اخي وخذوها قاعدة خذوها قاعدة دائماً لا تقف عند الباب المغلق مرة ثنتين ثلاث ما فتح يذهب يبحث عن

باب اخر وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

النبي صلى الله عليه وسلم فتح لهم مفتاح عظيم جدا. طب ما عندك مال؟ اه طب عندك شيء مقابل المال. ايش هو؟ الذكر الاعمال الصالحة. فقال صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة. وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة - 00:16:05

وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة انظر كيف النبي صلى الله عليه وسلم يربطهم بالباقيات الصالحات كيف يربطهم بالذكر تكلمنا عن الذكر وتكلم عنه وستكلم عنه ايضا. تعرفون لماذا؟ لان الذكر من اعظم

العبادات - 00:16:23

اقرأ القرآن تجد شيء عجيب كيف ان الله عز وجل يندب الناس ويحث الناس عن الذكر؟ فاذكروني اذكركم فاسعوا الى ذكر الله

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ولذكر الله اكبر - 00:16:48

والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم - 00:17:08

قلنا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله ذكر الله يا احبابي الذكر احيط بها لكبيرة جدا من النصوص لانه العمل الذي ما يكلفك شيء اذكر كلمة لاحد مشايخنا بارك الله فيه وحفظه - 00:17:25

يقول كلمة تكتب بماء الذهب. ماذا يقول؟ اسهل عبادة على الاطلاق ذكر الله واصعب عبادة على الاطلاق ذكر الله قلنا كيف قال اما

اسهل عبادة فكل انسان ممكن يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:17:43

لا حول ولا قوة الا بالله. حسبي الله ونعم الوكيل. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. يمكن الصعوبة فين الصعوبة في الاستمرار ايها الاحبة. في المداومة المداومة هنا الصعوبة ولذلك - 00:18:08

الاحمال حينما يكون فيها مداومة من اعظم الاعمال اجورا ومن اشد الاعمال على الشيطان ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم احب

الاعمال الى الله ادومها وان قل وكان صلى الله عليه وسلم عمله ديمة - 00:18:27

لذلك خذوها قاعدة. العمل الذي فيه مداومة من اشد الاعمال على الشيطان. ومن اعظم الاعمال اجورا في الميزان دائما اذا عملت عمل اثبته. داوم عليه. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا كان الصحابة. وهكذا كان الجيل السابق العظيم السلف الصالح -

00:18:45

ولذلك ذكر الله احبابي من اعظم العبادات من اعظم العبادات والقربات. خاصة الباقيات الصالحات. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر. ورد فيه اكثر من ثلاثين حديث - 00:19:06

اكثر من ثلاثين احاديث. يعني من تلك الاحاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا

الله والله اكبر لا يضررك بايها بدأت. احب الكلام الى الله - 00:19:21

اسمع يا رعاك الله. احب الكلام الى الله ويقول صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي من الدنيا وما فيها. تخيل - 00:19:37

الدنيا منذ ان خلقها الله الى قيام الساعة. يا احبابي اسمعوني ترى والله كلام عربي هذا. والله كلام عربي ومفهوم لكن بعض الناس ما

عنده استشعار لهذا الاجر الان يقول لك علماء الجيولوجيا ان الارض خلقت قبل سبعة مليون سنة - 00:19:52

سبع مئة مليون سنة والارض بما فيها من نعم وما ندري متى تقوم الساعة ها كل هذا لا يساوي هذه الكلمات الاربعة. سبحان الله والحمد

لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:20:11

هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم يا احبابي والله ما هو كلامي لان نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي

مما طلعت عليه الشمس - 00:20:26

اه يقول صلى الله عليه وسلم في حديث اخر اه افضل الكلمات بعد القرآن اربع وهن من القرآن وهن من القرآن سبحان الله والحمد

لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:20:39

جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انني لا استطيع القرآن ما اقدر احفظ القرآن. دلي بعمل يجزييني عن القرآن
قال عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:20:53](#)

يجزييني عن القرآن ورد فيها احاديث كثيرة من تلك الاحاديث ايضا النبي صلى الله عليه وسلم آآ وجد غصن غصن شجرة يابس كذا
فرفعه للصحابة فهذه فتطايرت الاوراق حتى بقي الغصن اجرد ما في شيء - [00:21:08](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لتحت الخطايا كما يتحات هذا الغصن من اوراقه تحط
الخطايا تحط الخطايا ويقول صلى الله عليه وسلم خمس ما اثقلهن في الميزان - [00:21:28](#)

ما اثقلهن في الميزان ما هن يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الخامسة قال والولد الصالح يموت
للرجل فيحتسبه اجر هذه المصيبة - [00:21:49](#)

يعادل هذا اذا كلمات عظيمة ولذلك الرسول قال بكل تسبيحة وتحميدة وتهليلة وتكبير. اذا على عليك يا عبد الله ويا امة الله ان لا
اللسان عن ذكر الله ابدا اللسان شغال - [00:22:06](#)

ورأينا وسمعنا ورأينا من يذكر الله وهو نائم هذا من توفيق الله لهم فاصل ثم نعود اليكم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه
وسلم والحمد لله رب العالمين فانظروا كيف كان عاقبة - [00:22:23](#)

مكذبين. التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول. واسباب التمكين وزوال الدول من اعتبر بدروسه نجا ومن تعامى
عن حوادثه هوى. وقد عني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع - [00:22:59](#)

في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم في كفرهم وايمانهم وشقاوتهم وسعادتهم فلا شيء يهدي الانسان كالمثولات
والوقائع قال تعالى ومن هنا ينجلي للعاقل اهم العلم بالتاريخ وعلو شأنه - [00:23:23](#)

فاذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة. واسباب قوتهم وضعفهم. وعزهم وذلمهم. حمله على حسن الاسوة والافتداء باسباب السعادة
والتمكين واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة - [00:23:52](#)

ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى حتى يغيروا ما بانفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة
بالتطبيق العملي للاسلام وذلك من خلال السيرة النبوية - [00:24:18](#)

العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى العلم باعداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل.
فهم الحاضر. لان الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه - [00:24:46](#)

لن ينتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى ينظرون الى الاولين فلا تجد لسنة امة الله
تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا - [00:25:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد احبتي في الله هذا التوجيه النبوي الكريم من الرسول
الكريم صلى الله عليه وسلم وقفتان مهمة ذكرتها واعيدها بالتأكيد - [00:25:37](#)

الوقفة الاولى اذا وجدت الباب مقفل امامك لا تنتظر ابحت عن باب اخر وهذا الصحابة لما وقفوا عند مشكلة الصدقة يا رسول الله
نبغى نتصدق ما عندنا. طيب الرسول دلهم على ابواب اخرى - [00:26:07](#)

وانت في حياتك يا اخي ما عندك مال تتصدق في ابواب للبر كثيرة طيب واحد يبغى بر الوالدين طيب ابواه ميتين يمكن ان تبرهم
امواتا لكن اذا اردت ايضا آآ امور اخرى في بر الخالة وبر الاعمام كل هذا ايها الاحبة ابواب بديلة - [00:26:21](#)

وبالتالي انا اقول لا يقف الانسان اذا ما وجدت القرآن مثلا حتى اقرأ خلاص ما اسوي شيء. لا يا اخي القرآن ما وجدته تقرأ ما انت
حافظ اذا امسك الذكر - [00:26:43](#)

امسك الشيء اللي انت تحفظه كرروا قل هو الله احد عشر مرات بيت في الجنة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ثلاث مرات كأنك
ختمت ختمة اكرر قل هو الله احد مئة مئتين ثلاث مئة مرة. ما عندك مصحف ما في مشكلة. اذا ما عندي مصحف انا ما اقرأ لا اقرأ.
اقرأ سورة الفاتحة. اعظم سورة في القرآن - [00:26:53](#)

اقرأ ما تحفظ الشاهد ايها الاحبة اذا ما وجدنا الباب مفتوح ما معنى ذلك اننا لا ندخل ولا نلج نبحت عن وسائل اخرى وطرق اخرى وابواب اخرى. وهذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:13](#)

تبغى تصوم؟ بس ما ما تقدر. انا انسان ما اقدر اصوم مثلا طيب هل الدين في الصيام؟ لا كان ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه لا يصوم كثيرا لانه يمنعه عن ورده في القرآن - [00:27:30](#)

النوافل عنده في الصيام قليلة لكن القرآن كثير فاذا اقفلك باب او اغلق او ضيق عليك في باب هناك ابواب اخرى وهذا الدرس المهم الذي ينبغي ان نخرج به اليوم - [00:27:44](#)

الدرس الثاني وهو مهم ايضا انه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون خلي علاقة بينك وبين اهل العلم واهل الذكر واهل الفضل المهم اكثر منك دراية وعلم وخبرة. وبالتالي سيرشدونك - [00:27:55](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم هذه الابواب الجميلة التي حملوها للامة الذكر ما فيه. لا وجاءت انك ايضا الاخيرة هذي جميلة قال وفي بضع احدكم صدقة الله اكبر. يعني انا اسوي الشيء المباحات - [00:28:12](#)

فيكون اللي فيه اجر نعم لك فيه اجر لماذا؟ لانك انت لم تضعها في الحرام رسول الله ايتي احدنا شهوته؟ هل هو فيها اجر حتى في حرام جينا والعياذ بالله فواحش لا لا في الحلال لا اذا لك فيها اجر - [00:28:28](#)

وهنا كيف كيف ايها الاحبة نحول العادات الى عبادات المباحات الى قربات بالنية بالنية سنتكلم عنها بعد قليل. اشترت لها سابقا لكن من باب التجديد. لكن قبل ذلك اقول قضية العراق القوية بينك وبين اهل العلم والفضل والرأي - [00:28:46](#)

والعقل والحكمة يا اخواني الانسان يفكر بعقل واحد لكن لما يجي الى انسان اخر يفكر بعقلين لما يجي الانسان ثالث يفكر بثلاثة عقول وكلما زادت العقول وكلما تميزت العقول كلما جاءت الثمرة ناضجة - [00:29:09](#)

الذي قتل تسعة وتسعين نفس من بني اسرائيل اراد ان يتوب دلوه على عابد. عابد مش عالم. عابد توبة ماذا فعلت؟ قال قتلت تسعة وتسعين جاهل يعبد الله على جهل - [00:29:28](#)

قال اخرج اخرج ليس لك توبة ماني توبه قال لا مالك توبة طب تعال. خربانة خربانة اما البرمي بدأت التوبة تتحرك فدلوه على عالم يا احبابي بين العالم والعابد قال ايش سويت؟ قالت ثلاث مئة نفس - [00:29:43](#)

لي توبة قال ما الذي يحول بينك وبينها؟ الله اكبر العلم العلم وقل رب زدني علما يرفع يرفع الله الذين امنوا منكم والذي اوتوا العلم درجات قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ لذلك احبتي في الله الانسان - [00:30:02](#)

يظل يطلب العلم. يقول الشافعي رحمه الله من اراد الدنيا فعليه بالعلم. ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم. ومن اراد الدنيا والآخرة فعليه بالعلم يكفي يا اخوان شرف ان اول اية في القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:30:22](#)

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم اذا القرب من اهل العلم ايها الاحبة منجاة ويعطونك فرص عظيمة ويعطونك خير كثير يعني انا اذكر مثال او قصة وقصة جويرية رضي الله عنها ام المؤمنين - [00:30:38](#)

لما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم في الضحى كان عندها وبعدين جاها في الضحى فوجدها في مصلاها هلا ما زلتي على حالك الذي تركتك عليه؟ قالت نعم يا رسول الله اذكر الله. ساعتين ثلاث ساعات جالسة في مصلى تذكر الله - [00:30:58](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات. تعدل ما قلت منذ ان اصبحت ارايتم العلم والعالم جويري رضي الله جويرية ام المؤمنين. تخيل ثلاث ساعات هي على مصلاها - [00:31:12](#)

النبي بكل بساطة يقول اربع كلمات ثلاث مرات تعدل ما قلت ثم ذاك رسول الله؟ قال سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاه - [00:31:29](#)

نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته عشرين ثانية لكن ما قلت منذ ان اصبحت هنا العلم هنا العلم ايها الاحبة ولذلك الانسان يكون حريص حريص جدا ايها الاحبة على الالتصاق بالعلماء واخذ رأيهم

وسؤالهم - [00:31:45](#)

وخاصة في زمن الفتن زمن الفتن ايها الاحبة الفتن اذا اقبلت لا يعرفها الا العلماء واذا ادبرت عرفها كل احد لكن اذا قدمت الفتن

وجاءت ترى الناس ما يعرفونها لا يعرفها الا اهل العلم - 00:32:09

لكن اذا ادبرت الفتن وقعت المصيبة وقع الفأس والرأس اه كل واحد عرفها اكبر شاهد ما هو حولنا الان من فتن نسأل الله ان يحفظ

بلادنا وبلاد الاسلام والمسلمين طيب - 00:32:32

اذا اه نحن نحتاج الى فعلا ان نعيد علاقتنا بالعلماء وان نأخذ من علمهم وان نتعلم وآآ خيركم من تعلم القرآن وعلمه ومن يرد الله به

خييرا يفقهه في الدين. لكن دعونا نقف ايها الاحبة مع قضية وفي - 00:32:46

يبغى احدكم صدقة كيف استطيع ان احول عاداتي الى عبادات المباحات الى طاعات من نية وهذي من عظمة هذا هذا الدين يعني

انسان يريد ان ينام طيب كيف تجعل نومك طاعة - 00:33:05

انت الان بتنام بتنام ممكن تنام وما لك اجر وممكن تنام ولك اجر مضاعف ايش الفارق؟ النية بمعنى جيت تنام ليش تنام يا فلان؟

والله ودي انام عشان انام بدري وارتاح وممكن اقوم ان شاء الله اخر الليل اصلي ما كتب الله. واقوم اصلي الفجر. اه هنا انت احتسبت

هذا النوم - 00:33:21

في ارادة فعل طاعة به اجر فرق بين من ينام وزى ما نقول احنا نكبر المخدة يبغى يريح الرجال طيب ليش الله يا شيخ تعبان؟ طيب

لا هذا يريد ان يرتاح ليقوم الليل يقوم - 00:33:42

الفجر ليصلي مع المسلمين في المسجد له اجر نوم ولا طاعة يعني كل اسف كل يعني عادة يعني مثلا اكلك شربك ليش تأكل ايش

تشرب والله يا اخي اول الاكل والشرب المحافظة على الحياة التي امرنا بها. ثانيا ان نتقوى بها على الطاعة. اه. فيصبح يصبح طعامك

وشربك عبادة - 00:33:57

وظيفتك في العمل ليش تشتغل والله بفلوس عشان ارواح اسافر اتمشى لا والله يا اخي هذي الوظيفة اكف بها نفسي احفظ بها وجهي

اتصدق انفق على اهلي اه اصبح عندك - 00:34:23

منها هدف هدف سامي هدف يحبه الله. اصبح عبادة اذا المسلم بقليل من احتساب بقليل من تصريح النية يمكن ان تتعدل كل عاداته

الى عبادات والمباحات الى طاعات. بشيء من الاحتساب - 00:34:36

ايها الاحبة الافاضل جننا لنهاية الوقت وان كان في الحديث ايضا يعني فوائد كثيرة هذا كلام رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي اوتي

جوامع الكلم كما يقولون يكفي من القراة ما احاط بالعنق - 00:35:02

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم اغفر لابائنا وارحم امهاتنا واصلح نياتنا

وذرياتنا اصلح نساءنا اصلح اخواننا واخواتنا واقاربنا والمسلمين واحوال المسلمين في كل مكان - 00:35:18

وصلي اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا

والسنة للعلم كالازهار في البستان - 00:35:34